

قفزة جوية هائلة... العراق يتحول إلى ممر ذهبي لـ750 طائرة يوميا



اعلنت وزارة النقل، اليوم الاثنين، عن ارتفاع عدد الطائرات العابرة للأجواء العراقية من 350 إلى أكثر من 750 طائرة يوميا في عهد الحكومة الحالية، مؤكدة السعي لتحديث نظام إدارة الأجواء إلى النظام المتطور (RNAV1).

وذكر بيان للوزارة، تلفته وكالة "المطلع"، أن: "الأجواء العراقية تشهد تطورا ملحوظا في حركة العبور الجوي، نتيجة سلسلة من الإجراءات الفنية والتنظيمية التي تبنتها الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية منذ مطلع عام 2023، وبتوجيه مباشر من وزير النقل، رزاق محيسن السعداوي، الذي تسلم مهامه نهاية عام 2022".

وتابع البيان، أن: "هذه الإجراءات أسهمت في رفع عدد الرحلات الجوية العابرة للأجواء العراقية من نحو 350 طائرة يوميا إلى أكثر من 750 طائرة، وهو ما يمثل نقلة نوعية في واقع إدارة المجال الجوي للبلاد".

وأشار إلى أنه، عند تسلّم الوزارة ابلان حكومة الخدمات مهام عملها، كان عدد الرحلات لا يتجاوز "350" طائرة يومياً، ومنذ ذلك الحين، شرعنا بخطوات تطويرية شملت فتح نقاط دخول وخروج إضافية مع دول الجوار، وإنشاء ممرات جوية مباشرة بين عدة مواقع داخل الأجواء العراقية، ما ساعد في تقليل وقت التحليق واستهلاك الوقود لشركات الطيران وشجّعها على اعتماد المسارات العراقية مجدداً.

وأضاف، أن: "العراق يواصل تنفيذ خطة طموحة لتحديث نظام إدارة الأجواء، من خلال الانتقال من النظام الملاحي الحالي (RNAV5) إلى النظام المتقدم (RNAV1)، الذي يتميز بمرونة أعلى ودقة أكبر في تنظيم حركة الطيران، ويتيح استيعاب عدد أكبر من الرحلات الجوية بفاعلية وأمان".

وأشار إلى أن: "هذا التحول يتطلب تحديثاً واسعاً للبنية التحتية للملاحة الجوية، يشمل أنظمة الرادارات، وأجهزة قياس المسافات، والمعدات الصوتية الخاصة بالتواصل مع الطائرات، مؤكداً أن، الوزارة تعمل بجدية عالية على تطوير البنى التحتية وفق المتطلبات الدولية.